

٩- الأرض الطيبة - الترغيب والترهيب

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله مكملين في قراءة كتاب العلم في كتاب الترغيب والترهيب - [00:00:00](#)

للشيخ انما هاني كنا في باب الترغيب في العلم وطلب العلم وفضل العلماء والمتعلمين وقفنا عند حديث جميل جدا ومحتاج ان احنا نقف معه عن ابي موسى رضي الله عنه قال - [00:00:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم الوحي والعلم النبي عليه الصلاة والسلام شبهه بايه بالغيس بالمطر كمثل غيث اصاب ارضا - [00:00:31](#)

نزل المطر ده على الارض اه الارض التربة تختلف من مكان لمكان اختلف مع التعامل مع المطر اللي نازل ده المطر ده هو الوحي هو السنة هو كلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:50](#)

فالقلوب عاملة زي الارض كده زي التربة في ناس هتنتفع في ناس هتشرّب الوحي ده وتشرّب القرآن وتنبت الخير والكلأ زي الارض الاولانية قال كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة - [00:01:06](#)

طيبة ده عامل زي القلب الطيب القلب الطاهر لما يبسمع كلام ربنا موعظة والايات والاحاديث قبلت الماء يقبل الكلام ده يمتص يتشرّب المعاني الايمانية دي وانبتت الكلأ والعشب الكثير. يعني الارض شربت الماية انتفعت هي بالمية. الارض وبدأت تطلع ايه؟ الكلى العشب الزرع الصغير - [00:01:26](#)

غير كده هي انتفعت ونفعت الناس فده المثال الاول اللي هياخد العلم الهدى الوحي ينتفع وبعدين ايه؟ ينفع الناس. انبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب اجاذب يعني ايه؟ الارض التي لا تنبت كلأ - [00:01:53](#)

الارض الاجانب يقول لك امسكت الماء يعني واحد نزل عليه المطر ده الارض دي فالارض تقبلت المية شربتها لكن لم تنبت كلأ فنفع الله بها الناس فشرّبوا يعني الناس انتفعت بالمية اللي موجودة جواها - [00:02:17](#)

فشرّبوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى منها انما هي قيعان الارض يعني ارض لا نبات فيها ارض قيعان يعني ارض لا تمسك الماء زي ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلا يعني ولا هو انتفع بالعلم - [00:02:37](#)

يبسمع من هنا ويطلع من هنا. ولا هو انتفع بالعلم ولا نفع الناس يعني ارض لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك المثال ده بقى ايه؟ مثل من؟ فقه في دين الله تعالى - [00:03:01](#)

واحد تفقه في الدين ونفعه ما بعثني الله به فعلم يعني اتعلم هو وانتفع وعلم تعلم وعلم الناس ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - [00:03:19](#)

الارض اللي هي القيعان هو لم يرفع بذلك رأسا يعني لم ينتفع بالعلم ولم يقبل هدى الله يعني ولا نفع الناس ولا انتفع هو ويعني تعلم العلم بالنسبة له ما كنش له اي قيمة ولا فايده - [00:03:39](#)

ده حديث مهم جدا مسال انسان افضل نوع من انواع الارض زي لما النبي عليه الصلاة والسلام وصفها ان هي الارض ايه؟ ارض الطيبة ان هي قبلت الماء وانبتت الكلأ والعشب الكثير - [00:03:54](#)

فاحنا عايزين قلوبنا تبقى كده نحن ننتفع بالعلم نسمع العلم ننتفع به احنا في البداية نطبق العلم ده لان دي ثمرة العلم ثمرة العلم الخشبة وان انا اتعلم العلم ده عشان انفز واطبق اوامر ربنا سبحانه وتعالى وابعد عن النواهي - [00:04:10](#)

فده اول حاجة الارض انتفعت بالمية فالانسان ينتفع بالعلم وبعدين انبتت الكأ والعشب الكسير فيعلم الناس يعلم الناس الحديس
الخير في الباب ده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:04:28](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له.
الشاهد او علم ينتفع به - [00:04:45](#)

انسان لو علم الناس علم آآ نافع علم نافع سواء علم ديني او علم دنيوي والانسان ده مات اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث
واحدة من الثلاثة دول غير الصدقة الجارية وغير دعاء الولد الصالح - [00:05:06](#)

ان الانسان يكون علم الناس العلم يعني تخيل واحد علم الناس اه تفسير اية او حديس معين او معنى اي حاجة والانسان ده لو كان
هو مخلص في العمل ده وبيعمل العمل ده لله يوم ما يموت والناس تطبق الكلام ده وتنتفع بالعلم ده هو قاعد يقول - [00:05:25](#)

نعم في القبر ويوم القيامة دفن كل الاعمال دي في ميزان حسنات يعني تخيل انت نصحت واحد نصيحة معينة او علمته معنى اية
معينة او فكرته بحديث معين للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:44](#)

او قلت له الحاجة دي مسلا حرام وهو سابها لله فكل ده في ميزان حسناتك. العلم اللي ينتفع به ده فالانسان يبقى حريص ان هو دايم
يعلم الناس الخير يبقى حريص ان هو يعلم الناس الخير - [00:05:59](#)

جزاكم الله خيرا. ان شاء الله احنا كده خلصنا اه باب الترغيب في العلم وطلب العلم ان شاء الله نكمل في حلقة جاية باذن الله جزاكم
الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:06:14](#)

استغفرک واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:29](#)